

تفسير البغوي

37 - { واصنع الفلك بأعيننا } قال ابن عباس بمرأى منا وقال مقاتل : بعلمنا وقيل : بحفظنا .

{ ووحينا } بأمرنا { ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون } بالطوفان قيل : معناه لا تخاطبني في إمهال الكفار فإني قد حكمت بإغراقهم وقيل : لا تخاطبني في ابنك كنعان وامراتك واعلة فإنهما هالكان مع القوم .

وفى القصة أن جبريل أتى نوحا عليه السلام فقال : إن ربك D يأمرك أن تصنع الفلك قال : كيف أصنع ولست بنجار ؟ فقال : إن ربك يقول اصنع فإنك بعيني فأخذ القدوم وجعل يصنع ولا يخطئ وقيل : أوحى إليه أن يصنعها مثل جؤجؤ الطائر